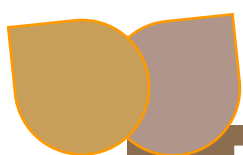




العدد (٧) السنة الأولى - محرم ١٤٤٣ هـ - أغسطس ٢٠٢١ م

عدد خاص بالموسم الحسيني



فكرية

خلاصات



نشرة شهرية تعنى بتلخيص الفكر الديني المنبري ونشره
بإشراف مجموعة من الباحثين

للثقافة والإعلام
مداد MJDAD
cultural coordination



khulasat.fikriya

المصادر التاريخية للثورة الحسينية

من محاضرة الشيخ رائد السطري


محرم ١٤٤٣ هـ



عن مولانا وسيدنا الإمام الرضا (ع) في
حديث له لابن شبيب:

"يا ابن شبيب إن كنت باكيًا
فابك علي الحسين بن علي فإنه
ذبح كما يذبح الكبش".

وسائل الشيعة: ١٤ / ٥٠٢



هذا البحث يرتبط بمصادر
التاريخ لثورة الإمام
الحسين (ع)، وهو بحث
معرفي يحدد المصادر التي
يمكن الاعتماد عليها والمصادر

الأخرى التي يجب الحذر والدقة في النقل منها
أو الاعتماد عليها. أي أن البحث يتحدث عن
مصادر وكتب موجودة، وليس عن الروايات
التي فيها، فالبحث عن قيمة الكتاب ومدى
مصدريته.

البحث ينقسم إلى ثلاث نقاط:

أولاً: تقسيم مصادر التاريخ
لثورة الإمام الحسين (ع)

ثانياً: ماهي المصادر؟

ثالثاً: ملاحظة ومناقشة

أولاً: تقسيم مصادر

التاريخ لثورة

الإمام الحسين (ع)

قسم المحققون مصادر التاريخ

لثورة الإمام الحسين إلى قسمين

أساسيين هما:

قسم قديم

يبدأ من القرن الثاني الهجري ويمتد إلى القرن الثامن.

قسم حديث

وهو الذي يأتي بعد القسم القديم، ويتضمن

مؤلفات صدرت في القرن العاشر إلى زماننا هذا.



والفائدة من هذا التقسيم هي معرفة قيمة

المصدر وقوته، فإن المصدر عندما يكون قديماً

وقريباً من الحدث تكون قيمته التاريخية أعلى من

ذلك المصدر البعيد عن الحدث، وهذا أمر يدركه

العقلاء ويتقبلونه في نقل المعلومة والحدث

التاريخي، تبعاً لاحتمال الحس وتضاؤل احتمال

الحدس.

ثانياً: ما هي المصادر؟

المصادر القديمة

■ كتاب للفضيل، وهو من علماء الشيعة، يذكر فيه من قتل مع الحسين من ولده وإخوته وأهل بيته وشيعته، وهذا الكتاب قديم ألف في القرن الثاني، وهو يُعتبر أول مصدر موجود.

■ مقتل أبي مخنف: هذا المقتل قديم وثمانين، وقد يكون أقدم من كتاب الفضيل، ولكن المشككت أن النسخة الأصلية منه لم تصل إلينا، والكتب الموجودة لدينا والتي تسمى بمقتل أبي مخنف هي نسخ غير موثوقة، بل مشتملة على كثير من الأغلاط فلا يُعول عليها. ومن أراد اقتناء هذا المقتل فلينتق كتاب الشيخ الغروي، فهو كتاب محقق عن هذا المقتل.



الطبقات لابن سعد

الإمامة والسياسة للدينوري

أنساب الأشراف

الأخبار الطوال لأبي حنيفة

تاريخ اليعقوبي

تاريخ الأمم والملوك المعروف بتاريخ الطبري

العقد الفريد لابن عبد ربه

كامل الزيارات لابن قولويه، ويعتبر مصدرا
معتبرا وكتابه له قيمة تاريخية.

الأمالى للشيخ الصدوق

الإرشاد للشيخ المفيد

مصباح المتهدج للشيخ الطوسي

روضة الواعظين

الفتوح للكوفي

مناقب آل أبي طالب

المزار الكبير

مثير الأحزان

وغيرها من الكتب، وهذه كتب قديمة يصل
تعدادها عند البعض إلى ما يزيد عن ثلاثة
وثلاثين مصدرا.

■ روضة الشهداء: كتاب اشتمل

على أخبار عديدة وكثيرة

وبأسلوب قصصي استهوى

كثيرا من قراء الحديث والنعي، وراجت

القصص من هذا الكتاب. وهو كتاب في

الواقع يحتوي على جملة من الأخبار غير

الصحيحة، وهنا أيضا لا بد أن نكون حذرين

في النقل من هذا المصدر.

■ المنتخب للشيخ الطريحي: وهذا المصدر أيضا

مصدر متأخر، لا يساوي في قيمته المصادر

القديمة السابقة، بل واشتمل على بعض

المتفردات وبعض النقول غير المدعومة بما

يُصححها، أو يعطي نوعا من الاحتمال الجيد

في صحتها. وغير ذلك من المصادر المتأخرة.

ثالثاً : ملاحظة ومناقشة

هل المطلوب في البحث التاريخي الوصول إلى نتيجة قطعية يقينية ؟

يختلف التعامل التاريخي مع المصدر والدليل عن التعامل الفقهي أو العقدي، فعندما تريد تبني عقيدة لا بد من دليل بنتيجة يقينية تبنى على اليقين، ولا ينفع معها حتى الظن.

وفي الجانب الفقهي تبنى الأحكام على اليقين وعلى ما يُعرف عند علمائنا بالظن المعتبر، أي قام الدليل على حجيته، كرواية صحيحة أو رواية موثوقة أو حسنة معتبرة يبنى عليها.

أما في الجانب التاريخي، فليس المطلوب هو الاعتقاد بمعلومة معينة لمعتقد أو لحكم شرعي وإلا لكان الأمر كما ذكرنا، وإنما تؤخذ المعلومة بمحتملاتها، وهذه نقطة مهمة لا يلتفت إليها الناس.

كم عدد أصحاب الإمام الحسين (ع)؟ تختلف الروايات في عددهم، ولكن ليس المطلوب من الإنسان شرعا أن يعتقد بعدد محدد.

من قتل الإمام الحسين (ع)؟ أيضا هناك احتمالات، حدث كذا أم لم يحدث؟ هنا في البحث التاريخي يكفي أن يكون هناك ظن مستقى من كتب ومصادر لا بأس في اعتبارها، وهذا الذي تم تصنيفه في البداية، وليس المطلوب تحقيق المعلومة. فالإنسان لن يسأل يوم القيامة عن هذه المعلومة التاريخية البحتة، أو يحاسب مثلا على عدم معرفتها.

هل أحل الإمام الحسين (ع) من إحرامه أم لا؟ ثم لو أحل من الإحرام أكان إحرام الحج أم إحرام العمرة؟ فهذه مساحة تاريخية، وليس هناك جزم بما صنع الإمام (ع).



العدد (١) السنة الأولى - رجب ١٤٤٢ هـ - مارس ٢٠٢١ م

تمثيل الدين والشريعة
من محاضرة الشيخ محمد العبيدان، ١٤٤١ هـ

العدد (٢) السنة الأولى - شعبان ١٤٤٢ هـ - مارس ٢٠٢١ م

على أعتاب الظهور
من محاضرة الشيخ أحمد سلمان، ١٤٤٢ هـ

العدد (٣) السنة الأولى - شهر رمضان ١٤٤٢ هـ - مايو ٢٠٢١ م

أسس النموذج المعرفي التوحيدي
من محاضرة الشيخ الدكتور إسماعيل المشاجرة، ١٤٤٠ هـ

العدد (٤) السنة الأولى - شوال ١٤٤٢ هـ - يونيو ٢٠٢١ م

الأئمة (ع) والمجتمع الشيعي الموازي
من محاضرة الشيخ فوزي آل سيف، ١٤٤٢ هـ

العدد (٥) السنة الأولى - ذو القعدة ١٤٤٢ هـ - يونيو ٢٠٢١ م

الإمام الرضا (ع) ... السيرة المغيبة
من محاضرة الشيخ أحمد سلمان، ١٤٤٢ هـ

العدد (٦) السنة الأولى - ذو الحجة ١٤٤٢ هـ - أغسطس ٢٠٢١ م

كيف نعيد إنتاج عاشوراء؟
من محاضرة الشيخ الدكتور إسماعيل المشاجرة، ١٤٤٠ هـ



Bahrain - Jidhafs / AlHashimi Complex



+973 - 36671135



midad_bh



midadbh@gmail.com

